



وزارة التربية والتعليم
إدارة المجتمع والشباب
قسم المجتمع والشباب - المجتمع العربي
مركز الإرشاد- الناصرة



مَكَانٌ لِلْجَمِيعِ مِنَ الصَّدْعِ إِلَى الرَّأبِ

فعالية لذكرى إسحق رابين

ترجمة بتصرف: طاقم مركز الإرشاد القطري- قسم المجتمع العربي

مدخل:

في اللغة: رَأْبُ الصَّدْعِ: الإصلاح بين المتخاصمين وإزالة الخلاف بينهم.
في هذه السنة تحيي دولة إسرائيل الذكرى الـ 24 لاغتيال رئيس الحكومة ووزير الدفاع إسحق رابين.

أثار اغتيال إسحق رابين خلافات ونقاشات حادة كادت تمزق النسيج الناعم الذي يربط بين جماهير مختلفة في المجتمع الإسرائيلي ويسمح بوجود حياة مشتركة.

ذكرى اغتيال إسحق رابين هي وقت لحساب النفس وفرصة للتحدث حول الحاجة إلى تضييد الجروح ورأب الصدوع التي حدثت في المجتمع الإسرائيلي، لتعزيز التضامن والتكافل عبر الاحتواء والتسوية والاتفاق، ما يضمن قدرة إسرائيل، وهي بمثابة تحقيق حلم أجيال، على السماح وعلى منح مكان للجميع.

للمعلم:

مبنى الفعالية المقترح مرفق بشعار وهو مكوّن من عدة نشاطات يستطيع المعلم أن يختار منها ما يلائم صفه.





وزارة التربية والتعليم
إدارة المجتمع والشباب
قسم المجتمع والشباب- المجتمع العربي
مركز الإرشاد- الناصرة



الأهداف:



- أن يناقش الطلاب الشعار الذي تم تصميمه لإحياء الذكرى الـ 24 لاغتيال رئيس الحكومة ووزير الدفاع إسحق رابين، وأن يقوموا باستيضاح علاقته بهذه الذكرى.
- أن يتفحص الطلاب معنى المصطلح "مكان للجميع"، وأن يقوموا باستيضاح الشروط الضرورية لتوفير مكان كهذا.

الفئة المستهدفة:

- طلاب المدارس الإعدادية.

مبنى الفعالية:

- حلقة حول الشعار ونشاط مكمّل: "مكان للجميع- من المثالية إلى الواقع".
- نقاش، مع توجيه من المعلم، حول الشعار الذي تم تصميمه لإحياء الذكرى الـ 24 لاغتيال إسحق رابين.

المدة الزمنية:

- 45 دقيقة.



مواد مساعدة:

- صورة مكبرة للشعار الذي صُمّم لإحياء الذكرى الـ 24 لاغتيال إسحق رابين.
- تصوير كلمات أغنية "تَخْيَلْ" - ترجمة صالح محمود صافية- الملحق الأول.
- تصوير اقتباسات إسحق رابين ورئيس الدولة رؤوفين ريفلين- الملحق الثاني.
- مِسْلاط (٦٦٦٦) وحاسوب موصول بالإنترنت.





وزارة التربية والتعليم
إدارة المجتمع والشباب
قسم المجتمع والشباب- المجتمع العربي
مركز الإرشاد- الناصرة



نقاش، مع توجيه من المعلم، حول الشعار الذي صنّم لإحياء الذكرى الـ - 24 لاغتيال إسحق رابين

حلقة حول الشعار ونشاط مكمل

" مكان للجميع- من المثالية إلى الواقع "

سير الفعالية:

يقول المعلم: إننا نحيي اليوم الذكرى الـ - 24 لاغتيال رئيس الحكومة ووزير الدفاع إسحق رابين. رئيس الحكومة أطلق النار عليه في ظهره من قِبَل قاتل يهودي معارض للمساعي السياسية، وعلى رأسها اتفاقيات أوسلو، والتي كان رابين يدفعها إلى الأمام. لقد قُتل يوم السبت 4 تشرين ثانٍ 1995 (12 من شهر حشثان سنة تشثانف في التقويم العبري)، في ختام مهرجان حاشد حمل عنوان " نعم للسلام، لا للعنف ".

في كل سنة في الـ - 12 من شهر حشثان، نحيي هذه الذكرى، نتحدث خلالها ونحاول استيضاح إلى أين يتجه المجتمع الإسرائيلي وما هو دورنا في تحديد صورته ومستقبله.

للمعلم: يمكنك في هذه المرحلة عرض الفيلم القصير: " إسحق رابين: حياته وموته " (مدة العرض: 6.5 دقائق).

<https://www.youtube.com/watch?v=kRBs9x2kj8U>

يعرض المعلم الشعار الذي تم تصميمه لإحياء الذكرى الـ - 24 لاغتيال إسحق رابين بواسطة مسلّط أو بتعليقه وسط الغرفة أو على اللوح.





وزارة التربية والتعليم
إدارة المجتمع والشباب
قسم المجتمع والشباب- المجتمع العربي
مركز الإرشاد- الناصرة



يدير المعلم مع الطلاب نقاشا مستعينا بالأسئلة التالية:

1. ماذا تَرَوْنَ في الشعار؟
2. أيّ شعور يثير فيكم الشعار؟
3. ما هو المعنى الاجتماعي للزّمام المُنزلق (السّحاب/ الجرّار) ولطريقة فتحه أو إغلاقه؟ أية صورة اجتماعية تظهر في الرسم؟
4. أي معنى حاول مُصمّم الشعار أن ينقل إلينا من خلال الزّمام المُنزلق غير المتناسق وغير المُحكّم؟
5. ما معنى الشخصيات المتناسقة عديمة الوجوه واللون؟ أية رسالة حاول مُصمّم الشعار أن ينقل إلينا خلالها؟
6. ما هي القيم الأخلاقية وما هي المصطلحات التي يعبر عنها الشعار؟
7. كيف تساهم الكلمات المكتوبة في فهم القيم الأخلاقية والمصطلحات التي يعبر عنها الشعار؟
8. كيف يساهم التصميم الفني للشعار (الألوان، التركيب، استعمال الزّمام المُنزلق) في فهم رسالة الشعار؟
9. في أعقاب النقاش الذي سبق عرض الشعار، برأيكم، ما هي العلاقة بين الشعار وذكرى اغتيال إسحق رابين؟
10. كيف كنتم ستصممون الشعار بحيث يعبر عن مفاهيمكم أو عن تفسيركم فيما يخص الكلمات المكتوبة في الشعار؟ كيف كنتم ستغيرون التصميم؟ إذا كان الجواب " نعم "، ماذا كنتم ستغيرون فيه؟





وزارة التربية والتعليم
إدارة المجتمع والشباب
قسم المجتمع والشباب- المجتمع العربي
مركز الإرشاد- الناصرة



الموضوع السنوي المركزي في وزارة التربية والتعليم للسنة الدراسية الحالية 2019-2020، هو التكافل. كيف يساهم النقاش في موضوع " مَكَانٌ لِلْجَمِيعِ مِنَ الصَّدْعِ إِلَى الرَّأبِ " في فهم أهمية التكافل؟

لماذا من المهم أن نناقش قيمة " التكافل " في ذكرى اغتيال إسحق رابين؟ كيف ترتبط هذه القيمة بالعبر التي نريد أن نستخلصها وبالحوار والحديث اللذين نريد أن نتقدم بهما. للمعلم: إذا تَبَقَّ وقتٌ، يُمكن الانتقال إلى النشاط التالي: " مَكَانٌ لِلْجَمِيعِ - من المثالية إلى الواقع " (أنظر لاحقا).

إذا لم يتَبَقَّ وقتٌ، فيجب الانتقال إلى التلخيص:

اغتيال رئيس الحكومة إسحق رابين أضر بنسيج الحياة المشتركة في الدولة وزعزع فرضية أساسية كانت مقبولة على جميع شرائح المجتمع الإسرائيلي، والتي بموجبها لا يتعدى الخلاف السياسي الهائج في دولة إسرائيل حدود اللعبة الديمقراطية.

الرسالة التي بعثها الجمهور الواسع وقادته عبّرت عن القلق العميق من الأبعاد المحتملة لاغتيال رئيس الحكومة والتي قد تضع في الامتحان، وقد تُزعزع قدرة الديمقراطية الإسرائيلية على الاستمرار في الوجود.

اغتيال إسحق رابين هو حدثٌ حُفر في الذاكرة الجماعية، وقد ترسخ في الوعي كخطّ انكسارٍ في تاريخ الدولة، وينبغي أن يأخذ بنا منذ ذلك اليوم فصاعداً في مسارٍ آخرٍ غير الذي سلكتنا فيه حتى الرابع من تشرين ثانٍ 1995.





وزارة التربية والتعليم
إدارة المجتمع والشباب
قسم المجتمع والشباب - المجتمع العربي
مركز الإرشاد- الناصرة



نشاط مكمل- مكان للجميع: من المثالية إلى الواقع

يوزع المعلم على الطلاب كلمات أغنية " تَخَيَّلْ " التي كتبها جون لينون وترجمها إلى العبرية دان المَغُور وإلى العربية صالح محمود صافية

<p>דמיין שאין גן עדן וגם לא גיהנום, שרק שמיים תכלת פרושים שם במרום, דמיין עולם של שקט, אין זה כבר חלום. דמיין אדם בלי פחד, חופשי מדאגות, ואנשים ביחד זורמים ללא גבולות, פשוט חיים בנחת עם אותן המשאלות. אולי תגיד שרק חלמתי, אך זה כוחו של החלום. אם נדמיין אותו ביחד, נגשים אותו עכשיו היום</p> <p>ترגום: דן אלמגור</p>	<p>Imagine there's no heaven It's easy if you try No hell below us Above us only sky Imagine all the people Living for today (ah ah ah) Imagine there's no countries It isn't hard to do Nothing to kill or die for And no religion, too Imagine all the people Living life in peace You may say that I'm a dreamer But I'm not the only one I hope someday you'll join us And the world will be as one Imagine no possessions I wonder if you can No need for greed or hunger A brotherhood of man Imagine all the people Sharing all the world You may say that I'm a dreamer But I'm not the only one I hope someday you'll join us And the world will live as one</p> <p>John Lennon</p>	<p>تَخَيَّلْ أَنْ لَا جَنَّةَ إِنْ تَحَاوَلْ، فَلَا عَنَاءَ لَا جَهَنَّمَ تَحْتَنَا وَفَوْقَنَا، وَحَدَّاهَا، السَّمَاءُ تَخَيَّلْ كُلَّ النَّاسِ تَعِيشُ يَوْمَهَا تَخَيَّلْ لَا دَوْلَ فِي الْأَسَاسِ لَيْسَ صَعْبًا أَصْلًا لَا شَيْءَ يَسْتَحِقُّ قَتْلًا أَوْ مَوْتًا لِأَجْلِهِ وَلَا أَدْيَانَ أَيْضًا تَخَيَّلْ كُلَّ النَّاسِ تَعِيشُ الْحَيَاةَ فِي سَلَامٍ قَدْ تَقُولُ إِنِّي أَعِيشُ فِي الْأَحْلَامِ وَلَكِنِّي لَسْتُ وَحِيدًا أَمَلُ أَنْ تَنْضَمَّ، يَوْمًا، إِلَيْنَا فَيَصِيرُ الْعَالَمُ وَاحِدًا تَخَيَّلْ أَنْ لَا اسْتِيْلَاءَ وَلَا طَمَعٍ أَتَسَاءَلُ إِنْ كُنْتَ تَقْدِرُ أَمْ ذَلِكَ مُحَالٌ لَا دَاعِيَّ لَجُوعٍ وَلَا حَاجَةَ إِلَى جَشَعٍ وَحَدَّاهَا، أُخُوَّةُ الرِّجَالِ تَخَيَّلْ كُلَّ النَّاسِ يَتَشَارَكُونَ الْعَالَمَ قَدْ تَقُولُ إِنِّي مَجْرَدُ حَالِمٍ وَلَكِنِّي لَسْتُ وَحِيدًا أَمَلُ أَنْ تَنْضَمَّ، يَوْمًا، إِلَيْنَا فَيَصِيرُ الْعَالَمُ وَاحِدًا</p> <p>ترجمة: صالح محمود صافية</p>
--	--	---





يسأل المعلم:

1. أية طموحات وآمالٍ تتوارى في الأغنية؟
2. أية جملة أحببتكم بشكل خاص؟ لماذا؟
3. يقول المعلم: أغنية imagine كتبها جون لينون قبل حوالي 50 سنة (1971)، هل الرؤيا، التي تُعبر عنها الأغنية، واقعية؟ لماذا؟
4. بأية درجة تحقق واقع الحياة الخياليّ/ المثاليّ الذي كتب عنه جون لينون قبل حوالي نصف قرن؟ هل هناك احتمالاً بأن تتحقق أمنيته في المستقبل؟ عللوا.
5. هل تتضامنون مع الآمال والأمني التي تُعبر عنها الأغنية؟ لماذا؟
6. ما العلاقة بين رسالة الأغنية ومصطلح " مكان للجميع "؟
7. ماذا علينا أن نفعل من أجل خلق مجتمعٍ فيه " مكان للجميع "؟

يقول المعلم: تعتبر هذه الأغنية أغنيةً موجيةً ومثالا جيدا للشكل الذي تستطيع فيه الموسيقى أن تنقل الرسائل. هدف الأغنية الذي لمس، ولا زال، مشاعر الملايين من الناس، كان بعث الأمل في نفوس الكثيرين بإمكانية تحقيق عالم أفضل. كل ما علينا فعله هو أن نبدأ بوصفه لأنفسنا، أن نَتَخَيَّلَ في أي عالم نودّ أن نحيا، وعندها نبدأ بالعمل لتحقيق هذه الرؤيا. لكن يبدو أن جميعنا يعلم أنّ الرؤيا، التي تم التعبير عنها في الأغنية، بعيدة عن الواقع. صحيح أنّ التكنولوجيا العصرية تقلّص المسافات وتزيل الحدود بين الدول، لكنها لا تطمس الهوية القومية الخاصة لكل شعب وشعب ولا تلغي حقه في تقرير مصيره وتحديد تميزه. والمجتمع؟- كل مجتمع مكوّن من بشر هم ذوو معتقداتٍ مختلفةٍ، مفاهيمٍ متنوعةٍ، حاجاتٍ، تفضيلاتٍ، رغباتٍ ومصالحٍ مختلفةٍ، تتصادم أحيانا بعضها ببعض. الحياة في المجتمع الإنساني مُشَبَّعة بالخلافات والصراعات حول القيم، حول المعتقدات، حول أساليب الحياة وما





وزارة التربية والتعليم
إدارة المجتمع والشباب
قسم المجتمع والشباب - المجتمع العربي
مركز الإرشاد - الناصرة



إليها. الصراعات والخلافات هي مركّب أساسي في الحياة العصرية وهي تُعبر عن الاختلاف وعن التنوع الكبير الإنساني والاجتماعي.

يسأل المعلم:

كيف يمكننا، بالرغم من ذلك، أن نقرب قليلاً من الرؤيا، التي تم التعبير عنها في الأغنية وأن نخلق هنا " مكاناً للجميع "، مكاناً هو مُلْكٌ لنا جميعاً وجميعنا ننتمي إليه، مكان يستحيل أن يحدث فيه اغتيال سياسي لأن الصراعات والخلافات يتم حلها عن طريق التفاوض أو التسوية أو الحسم الديمقراطي؟

في ختام جولة الإجابات يقرأ المعلم أمام الطلاب أقوال إسحق رابين ورئيس الدولة ريتشون ريتلين (أنظر الملحق الثاني).

" حتى وإن كنا لا ترى عين الواحد منا ما تراه عين الآخر.. حتى وإن كانت هناك خلافات في الرأي.. حتى وإن كانت هناك فروق أو فوارق، من الجيد ومن المهم أن نتجادل ولكن أن نكُزَّ على أسناننا، أن نعصَّ شفاهنا وأن نواصل معاً، إلى أن نصل الهدف المشترك، حيث مصلحة الدولة تأتي أولاً... كلنا إسرائيليون، كلنا إخوة ومصير واحد لجميعنا ".
إسحق رابين (1992).

".. حين نتذكر أجواء الأيام التي سبقت الاغتيال والتي تلتها، لا بد لنا أن نعترف أن هُوةً كانت مفتوحة بيننا. لم تكن بيننا لغة مشتركة، لم تكن لنا رؤيا مشتركة، لم نستطع أن نشير بوضوح إلى القيم التي نتشاركها. كل واحد منا فكر أنه الوحيد الذي على حق ولم ينتبه للطريقة التي رأى الواقفون بجانبه الخلاف. يمينا ويسارا .. لم نفكر مَلياً في إسقاطاتٍ خلافٍ من هذا النوع وفي تأثيره على المجتمع الإسرائيلي ".
ريتشون ريتلين (2015).

يسأل المعلم: أية رسائل وقيم ترَوَّنها في الرسالتين والتي من شأنها أن تساهم في فهم مصطلح " مكان للجميع "؟

في نهاية إجابات الطلاب يجب الانتقال إلى التلخيص (أنظر ص: 5).





وزارة التربية والتعليم
إدارة المجتمع والشباب
قسم المجتمع والشباب- المجتمع العربي
مركز الإرشاد- الناصرة



الملحق الأول:

أغنية " تَخْيَلْ " كلمات جون لينون، ترجمة صالح محمود صافية.

تَخْيَلْ أَنْ لَا جَنَّةَ
إِنْ تَحَاوَلْ، فَلَا عَنَاءَ
لَا جَهَنَّمَ تَحْتَنَا
وَفَوْقَنَا، وَحَدَّهَا، السَّمَاءُ
تَخْيَلْ كُلَّ النَّاسِ
تَعِيشُ يَوْمَهَا
تَخْيَلْ لَا دَوْلَ فِي الْأَسَاسِ
لَيْسَ صَعْبًا أَصْلًا
لَا شَيْءٌ يَسْتَحِقُّ قَتْلًا أَوْ مَوْتًا لِأَجْلِهِ
وَلَا أَدْيَانَ أَيْضًا
تَخْيَلْ كُلَّ النَّاسِ
تَعِيشُ الْحَيَاةَ فِي سَلَامٍ
قَدْ تَقُولُ إِنِّي أَعِيشُ فِي الْأَحْلَامِ
وَلَكِنِّي لَسْتُ وَحِيدًا
أَمَلُ أَنْ تَنْضَمَّ، يَوْمًا، إِلَيْنَا
فِيصِيرُ الْعَالَمُ وَاحِدًا
تَخْيَلْ أَنْ لَا اسْتِيْلَاءَ وَلَا طَمَعٍ
أَتَسَاءَلُ إِنْ كُنْتَ تَقْدِرُ أَمْ ذَلِكَ مُحَالٌ
لَا دَاعِي لَجُوعٍ وَلَا حَاجَةٍ إِلَى جِشَعٍ
وَحَدَّهَا، أَخُوَّةُ الرِّجَالِ
تَخْيَلْ كُلَّ النَّاسِ
يَتَشَارَكُونَ الْعَالَمَ
قَدْ تَقُولُ إِنِّي مَجْرَدٌ حَالِمٌ
وَلَكِنِّي لَسْتُ وَحِيدًا
أَمَلُ أَنْ تَنْضَمَّ، يَوْمًا، إِلَيْنَا
فِيصِيرُ الْعَالَمُ وَاحِدًا





وزارة التربية والتعليم
إدارة المجتمع والشباب
قسم المجتمع والشباب - المجتمع العربي
مركز الإرشاد - الناصرة



الملحق الثاني:

" حتى وإن كنا لا ترى عينَ الواحد منا ما تراه عينُ الآخر.. حتى وإن كانت هناك خلافاتٌ في الرأي.. حتى وإن كانت هناك فروق أو فوارق، من الجيد ومن المهم أن نتجادل ولكن أن نكُزَّ على أسناننا، أن نعضَّ شفاهنا وأن نواصلَ معاً، إلى أن نصلَ الهدفَ المشترك، حيث مصلحة الدولة تأتي أولاً... كلنا إسرائيليون، كلنا إخوة ومصير واحد لجميعنا ".

إسحق رابين (1992).

".. حين نتذكر أجواء الأيام التي سبقت الاغتيال والتي تلتها، لا بد لنا أن نعترف أن هُوءة كانت مفتوحة بيننا. لم تكن بيننا لغة مشتركة، لم تكن لنا رؤيا مشتركة، لم نستطع أن نشير بوضوح إلى القيم التي نتشاركها. كل واحد منا فكر أنه الوحيد الذي على حق ولم ينتبه للطريقة التي رأى الواقفون بجانبه الخلافَ. يمينا ويسارا .. لم نفكر مَلِيًّا في إسقاطاتٍ خلافٍ من هذا النوع وفي تأثيره على المجتمع الإسرائيلي ".

رئوفين ريفلين (2015).

